

طموح متفوق أم إرهابي خطير؟!.. تساؤلات صادمة بعد إعلان الداخلية تصفية إيهاب عبد اللطيف ومطالبات بتحقيق عاجل



الثلاثاء 22 يوليو 2025 11:30 م

أثار بيان صادر عن وزارة الداخلية يوم الأحد 20 يوليو، موجة من التساؤلات والشكوك بعد إعلانها "تصفية عنصرين من حركة حسم"، أحدهما يدعى إيهاب عبد اللطيف محمد عبد القادر، الطالب بكلية الطب بجامعة بنها، في واقعة جديدة أعادت فتح ملف التصفية خارج إطار القانون

ورغم وصف البيان الرسمي له بأنه "عنصر شديد الخطورة"، سارعت الشبكة المصرية لحقوق الإنسان إلى إصدار بيان عاجل يشكك في الرواية الرسمية، ويطالب بفتح تحقيق مستقل حول الملابس المحيطة بعملية التصفية، والتي تمت وفق البيان بعد مرور 13 يومًا من الواقعة، دون إعلان فوري، أو توضيح لمكانها أو ظروفها، أو عرض أي أدلة ملموسة تدعم رواية "الاشتباك".

من هو إيهاب عبد اللطيف؟

بحسب ما أفاد به بيان الشبكة الحقوقية، فإن إيهاب عبد اللطيف يبلغ من العمر 25 عامًا، ويُعرف بين أقرانه بتفوقه الدراسي وسلوكه الهادئ، وكان يدرس في الفرقة الخامسة بكلية الطب - جامعة بنها، ويقيم مع أسرته في حي القومية الراقية بمدينة الزقازيق. تضيف الشبكة: "إيهاب كان شاعرًا طموحًا، محبًا للسفر، يتنقل بدراجته بين المحافظات، وكان يحلم بأن يصبح جراحًا مرموقًا". وقد أكدت مصادر حقوقية وعائلية أنه لم يسبق لإيهاب أن تعرّض للاعتقال أو خضع لتحقيق، كما لم تصدر بحقه أي أحكام قضائية، لا غيابيًا ولا حوزيًا، ولم يُعرف له أي انتماءات أو ميول سياسية.

اختفاء مفاجئ ثم إعلان تصفية!

بحسب بيان الشبكة المصرية، فقد اختفى إيهاب بعد أدائه آخر امتحاناته الجامعية، وكانت آخر زيارة له لعائلته يوم 2 يوليو، ومنذ ذلك الحين، لم يصدر عنه أي تواصل، ولم تعرف الأسرة مكانه أو وضعه القانوني. وفي تطور صادم، أعلنت وزارة الداخلية يوم 20 يوليو تصفيته، ضمن "عنصرين إرهابيين"، في قضية تحمل رقم 1126 لسنة 2025 (حصر أمن دولة عليا). لكن شبكة الحقوق أوضحت أنها لم تتمكن من الوصول لأي معلومات مؤكدة بشأن هذه القضية، مرجحة أن تكون قد أنشئت بأثر رجعي لتبرير الواقعة، على حد تعبيرها.

ماذا عن والدي إيهاب؟

في تطور أكثر غموضًا، كشفت الشبكة أن والد إيهاب، الدكتور عبد اللطيف محمد عبد القادر، الأستاذ المساعد بكلية الهندسة - جامعة الزقازيق، قد اختفى قسرًا في 7 يوليو، بعد مدهامة أمنية لمنزل الأسرة، حيث تم اقتياده وزوجته إلى جهة غير معلومة، دون إذن قضائي، ولم يُعرضا على النيابة حتى الآن. تتساءل الشبكة: هل هي مصادفة أن يُختطف الأب والأم ثم يُعلن عن تصفية الابن بعدها بأيام؟ أم أن هناك خيطًا خفيًا يجمع بين هذه الوقائع؟

أسئلة مفتوحة بلا أجوبة

أثار البيان الأمني الرسمي شكوكًا مضاعفة بعد تأخره لـ 13 يومًا عن الواقعة المفترضة، دون الكشف عن تفاصيل الاشتباك، أو نشر صور أو مقاطع توثق العملية. كما أشار تقرير الشبكة إلى أن البيان بدا "عاريًا من الأدلة"، ومحاطًا بتوقيت مريب، ومشحونًا بتوصيفات عامة لا تستند إلى وقائع موثقة.

وأبرز ما جاء في البيان الحقوقي:

أين كان إيهاب منذ 2 يوليو حتى يوم وفاته المزعوم في 7 يوليو؟

لماذا لم يُعرض على النيابة؟ ولماذا لم يُحقق معه؟

من اتخذ قرار التصفية؟ وبناء على أي أساس قانوني؟

ما علاقة اختفائه باختفاء والده وأمه؟
هل باتت عمليات التصفية تسبق التهم الرسمية؟!
هل نحن أمام نمط متكرر: إخفاء ثم تصفية ثم بيان تبريري؟

فيديو منسوب لحركة "حسم" .. ولكن!
قبل إعلان تصفية إيهاب بثلاثة أيام، انتشر على منصات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو نُسب إلى حركة "حسم"، دون أن تتبناه الحركة رسمياً، كما هو معتاد في سياق تبنيتها لأي عملياتٍ وأرقت الشبكة رابطاً لتحليل مصوّر يوضح بعض الشكوك الفنية والإخراجية في الفيديو، مشيرة إلى احتمالية استغلاله لتبرير تحرك أمني معين □
تحليل حمزة حسن للفيديو المنسوب لحركة حسم

<https://www.facebook.com/61572711047079/posts/122141417930757034>

مطالب الشبكة المصرية لحقوق الإنسان:
في ظل هذه الملبسات، طالبت الشبكة بما يلي:
فتح تحقيق عاجل ومستقل في ظروف تصفية إيهاب عبد اللطيف □
الكشف الفوري عن مصير والده ووالدته المختفيين قسرياً □
وقف نمط الإخفاء القسري المتبوع بالتصفية الجسدية ثم التبرير الإعلامي □
محاسبة جميع المتورطين في انتهاك حقوق الإنسان وخرق القانون □